

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس السابع والأربعون بعد المائة : من كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب لا يستشفع بالله على خلقه

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: "جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ، نهكت الأنفوس وجاع العيال وهلكت الأموال، فاستسق لنا ربك، فإننا نستشفع بالله عليك، وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم :سبحان الله! سبحان الله ! فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه. ثم قال: ويحك أتدري ما الله؟ إن شأن الله أعظم من ذلك، إنه لا يستشفع بالله على أحد " وذكر الحديث، رواه أبو داود.

فيه مسائل:

الأولى: إنكاره على من قال: "نستشفع بالله عليك".

الثانية: تغيره تغيرا عرف في وجوه أصحابه من هذه الكلمة.

الثالثة: أنه لم ينكر عليه قوله: "نستشفع بك على الله".

الرابعة: التنبيه على تفسير "سبحان الله".

الخامسة: أن المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء.

ليلة الأربعاء 12 ربيع الأول 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون